

الأغاني

- فقال له الوليد صدقت يا عبيد أني لك هذا قال هو من عند ا قال الوليد لو غير هذا قلت لأحسن أدبك قال ابن سريج ذلك فضل ا يؤتيه من يشاء قال الوليد يزيد في الخلق ما يشاء قال ابن سريج هذا من فضل ربي ليبلوني أشكر أم أكفر قال الوليد لعلمك و ا أكبر وأعجب إلي من غنائك غنني فغناه بشعر عدي بن الرقاع العاملي يمدح الوليد .
- (عَرَفَ الدِّيَّارَ تَوَهَّجًا فَأَعْتَادَهَا ... مِنْ بَعْدِ مَا شَمِلَ الْبِلَإِ أَبْلَادَهَا) .
- (وَلِرَبِّ وَاضِحَ الْعَوَارِضِ طَافِلَةٌ ... كَالرَّيْمِ قَدْ ضَرَبَتْ بِهَا أَوْتَادَهَا) .
- (إِنِّي إِذَا مَا لَمْ تَصِلْ لِي خُلَّاتِي ... وَتَبَاعَدَتْ مِنِّْي اغْتَفَرْتُ بِرِعَادَهَا) .
- (صَلَّى إِلَيْهِ عَلَى امْرِئٍ وَدَّعْتُهُ ... وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وَزَادَهَا) .
- (وَإِذَا الرَّبِّيعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَاؤُهُ ... فَسَقَى خُنَاصِرَةَ الْأَحْصَى فَجَادَهَا) .
- (نَزَلَ الْوَلِيدُ بِهَا فَكَانَ لِأَهْلِهَا ... غِيَاً أَغَاثَ أَنْيَسَهَا وَبِلَادَهَا) .
- (أَوْ لَا تَرَى أَنَّ الْبَرِّيَّةَ كَلَّهَا ... أَلْقَتْ خَزَائِمَهَا إِلَيْهِ فَقَادَهَا) .
- (وَلَقَدْ أَرَادَ إِذْ وَلاَّكَهَا ... مِنْ أُمِّةٍ إِصْلَاحَهَا وَرَشَادَهَا) .
- (أَعْمَرَتْ أَرْضَ الْمُسْلِمِينَ فَأَقْبَلَتْ ... وَكَفَفَتْ عَنْهَا مَنْ يَرُومُ فَسَادَهَا) .
- (وَأَصَابَتْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ مُصِيبَةً ... عَمَّاتٍ أَقْصَى غَوْرَهَا وَنِجَادَهَا) .
- (طَفَرًا وَنَمْرًا مَا تَنَاوَلَ مِثْلَهُ ... أَحَدٌ مِنَ الْخُلَفَاءِ كَانَ أَرَادَهَا) .